



## على هامش الدورة التدريبية التوعوية للموجهين حول استخدام دليل المعلم للتربية السكانية

عدد من القائمين على الدورة والمشاركين يتحدثون لـ **الأكابير** :

# دمج المفاهيم السكانية في المناهج الدراسية ربط للتعليم بالواقع

## الطريقة الفضلى لنقل الرسائل التوعوية للمجتمع هي دمجها في الكتب الدراسية



من فعاليات الدورة التدريبية للموجهين

اختتمت نهاية الأسبوع الماضي بالعاصمة صنعاء الدورة التدريبية التوعوية التطبيقية للموجهين حول استخدام دليل المعلم للتربية السكانية التي نظمتها مشروع التربية السكانية بوزارة التربية والتعليم بالتعاون مع صندوق الأمم المتحدة للسكان على مدى أسبوع بمرکز البحوث والتطوير التربوي بمشاركة عدد من الموجهين التربويين من محافظات (عدن، الحديدة، إب، حضرموت، حجة، المحويت).

صحيفة (14 أكتوبر) التقت على هامش الدورة التدريبية بعدد من القائمين على الدورة والمشاركين فيها وتعرفت من خلالها على أهمية الدورة وموضوعاتها والنتائج المرجوة منها .. **فإلى التفاصيل:**

التوجه بمحافظة بحفاضة حضر موت الساحل فيقول: أن هذه الدورة جيدة استفدنا منها كثيراً وتعرفنا على معلومات جديدة وبعضها معروف ولكن بالمحاضرات ومن خلال المداخلات ومن خلال البرامج التدريبية في هذه الدورة استفدنا كثيراً ودليل المعلم الذي وضع لهذا الغرض لتوصيل هذه الموضوعات الخاصة بالتربية السكانية ومنها الصحة الإنجابية والزواج المبكر وتنظيم الأسرة وعمالة الأطفال والنمو السكاني وغيرها هذه الموضوعات لا شك أنها موضوعات حيوية بحاجة إلى إثراء في المدارس ونحن نسقوهم بدورنا إن شاء الله في توصيل هذه المفاهيم وتوضيحها للإخوة المعلمين ليقوموا بدورهم في توصيلها إلى طلابهم في المدارس المختلفة وسنشرح هذه الأدلة بقيام الدورات التدريبية لهؤلاء المعلمين وسنحتهم على توصيل مثل هذه المفاهيم التي لم نركز عليها في السابق لأن الطلاب في المدارس يعتبرون من الشرائح المجتمعية الكبيرة وذات كثافة سكانية وتبوعيتهم يمثل هذه المفاهيم سينقلونها إلى أسرهم وهم بالذات سيستفيدون من هذه الموضوعات ولا سيما فيما يتعلق بالصحة الإنجابية ومخاطر الزواج المبكر والحمل المبكر وغيرها.



الاستاذ / أحمد عبد القادر



ناصر محمد جعشان

التربية السكانية بإعداد دليل تدريبي للمعلم ودليل تدريبي للمدرّب والمدرّبين مقصود بهم الموجهين والعاملين على تدريب المعلمين وقد كنت أحد المشاركين في إعداد هذا الدليل



د. ولاية عبده قائد



علي محمد بن رجبان

### مشكلة بحاجة إلى دراسة

وبدوره يقول الأستاذ/ناصر محمد جعشان موجه تربوي من محافظة المحويت: إن التربية السكانية تسعى إلى معالجة قضية مجتمع بأكمله وقضية شغل بأكمله وهي قضية الانفجار السكاني الذي تعاني منه البلاد وما تشكله من ضغط على الموارد الخدمية بشكل عام، هذه مشكلة بحاجة إلى دراسة وتمعن وقد قام مركز البحوث والتطوير الغرض منها أن ندرّب المعلمين في الميدان على عملية الربط ما بين المنهج الدراسي وما بين ما يخص القضايا السكانية كقضية الصحة الإنجابية والأمراض المنقولة جنسياً والبيئة والغنف ضد الأطفال وحقوق المرأة في التعليم وفي المشاركة في التنمية، وتنمى فعلاً أن يكون لها صدق ودعم على أساس أنها تثبت جذورها وعملها في الميدان، أما نحن دورنا فسندرب المعلمين كيف يقومون بعملية الربط من خلال دليل المدرّب وهناك أربعة أدلة في هذا الجانب وكلها مستشكلة أطراً، جميعاً أو حلقة متصلة لمعالجة الوضع الذي تسري فيه البلاد.

### نقل مفاهيم

من جهتها تقول الأخت/ عابدة عوض على موجهة تربوية من محافظة: أن مشاركتنا في هذه الدورة على اعتبار أننا نمثل شرائح تربوية نستطيع من خلالها أن ننقل هذه المعارف والمفاهيم المختلفة والمتعددة التي تلقيناها من قبل الإخوة المدرّبين المنسقين إلى معلمين في الميدان وعبرهم إلى الطلاب والطالبات في المدارس، ونحاول من خلالها إسقاط الكثير من المواضيع الدراسية في مختلف المواد على ما تم أخذه من خلال التربية السكانية ومن خلال المواضيع التي تناولها في هذه الدورة على اعتبار أن هذا الموضوع يحظى باهتمام متزايد من قبل الدولة لكثير من الجهات وذلك لما يمكن من خلاله أن تساهم في معالجة كل هذه القضايا التي يعاني منها مجتمعنا وعلى رأس قضية النمو السكاني.

### توعية تثقيفية

ويقول الأستاذ/أحمد عبدالقادر صالح الحميري موجه تربوي من محافظة إب: الحقيقة البرنامج التدريبي للتربية السكانية كنت أتمنى وزملائي تنفيذه من وقت طويل نظراً للوضع الحالي وقد جاء هذا البرنامج ملياً بالاحتياجات الحقيقية والواقعية داخل البلاد بصفة عامة، ونحن الآن نصدد هذا الاهتمام بالأموال الآمنة والأمن ما يتعلق بالطفل ونموه سواء كان جنسياً أو بعد أن يولد من خلال الرعاية والأموال الآمنة ومن خلال خدمات المشورة التي تقدم وهذا كلها طبعاً تنعكس بشكل أو سلباً أو إيجاباً حسب تصرف الفرد وهذا طبعاً يؤثر على الفرد وعلى صحته وعلى الأسرة التي تحيط بهذا الفرد وبالتالي على المجتمع. كما ذكرنا على العلاقة بين السكان وبين هذه الخدمات التي تقدم، بين الوعي بالمفاهيم والقضايا وبين مثلًا قلة الموارد. وأشياء كثيرة تناولناها، والمشاركين طرّحوا أشياء وقضايا هامة جداً تساهم وتمس الحياة، وناقشنا أيضاً من خلال الدورة أن يكون التدريب واقعي إلى حد ما بحيث يستخدم الناس مثلًا التعليم المصغر خلال الدورة التدريبية بحيث أنه مثلًا الذي نقل هذه المفاهيم، وإن شاء الله تكون خير رسل لخير هدف نريد تحقيقه لهذه البلاد.

### موضوعات حيوية

أما الأستاذ/علي محمد رئيس المكتب الفني لعمادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية بمكتب

والخاص بالصحة الإنجابية وقد لفتنا من المشاركين في هذه الدورة اهتماماً واضحاً من خلال الدورة أنه كانت هناك مفاهيم مغلوطة لدى المشاركين وقد تم توضيحها لهم وذلك من خلال الحوار البناء والنقاش والاستماع إلى آرائهم بإعجاب أنهم هم في الميدان وإيضاحاً لمواضعهم التي تهمهم أيضاً رسالة لآسرهم وصننا نقل كمرب لهذا القضايا والأهم وهو كان الغرض الرئيسي للدورة وهو إعطائهم المعرفة من خلال المعلومات التي تتعلق بهذه القضايا إكسابهم مهارة، اتجاهات إيجابية نحو بعض هذه القضايا والأهم من ذلك هو تغيير سلوك وكنا نركز على تغيير السلوك الإيجابي نحو مثلاً الحمل المبكر وإثارة على الفتاة وعلى الأهل العمل المتأخر أو الأمراض التي يمكن أن يعاني منها سواء كان الرجل أو المرأة أهمية وضرة الرعاية الصحية الاهتمام بالأموال الآمنة والأمن ما يتعلق بالطفل ونموه سواء كان جنسياً أو بعد أن يولد من خلال الرعاية والأموال الآمنة ومن خلال خدمات المشورة التي تقدم وهذا كلها طبعاً تنعكس بشكل أو سلباً أو إيجاباً حسب تصرف الفرد وهذا طبعاً يؤثر على الفرد وعلى صحته وعلى الأسرة التي تحيط بهذا الفرد وبالتالي على المجتمع.

### طريقة فضلى

أما الأستاذة / ياسمين عبدالواسع ومختصة بمناهج ومستشارة بقطاع المناهج بوزارة التربية والتعليم فقد تحدثت وقالت: من الأشياء الأساسية التي تخص البلد والقضايا السكانية وتخص المواطن وتتعلق بحياته هي التربية السكانية والتحديد في الصحة الإنجابية فهناك أهمية كبيرة في دمج هذه المفاهيم في المناهج والكتب الدراسية شريحة الطلاب والطالبات خاصة أن الشباب والأطفال يمثلون نسبة تلي السكان إضافة إلى أنه ومن أجل أن نضمن توعية للأجيال القادمة والأهم أنه من خلالهم نقل رسائل توعوية للأسر وبالتالي للمجتمع واعتقد أنه كانت الطريقة الفضلى هو دمجها في الكتب في المناهج الدراسية إضافة إلى أهمية إيصالها إلى المعلم والمعلم طبعاً بحاجة إلى التدريب والتأهيل ولدينا في البداية أولاً بالقضية نفسها وهي طبعاً القضايا السكانية الملامسة لحياته. فالعمل هو الأساس لنقل هذه الرسائل ومن أجل إيصال هذه الرسائل إلى المعلمين قام مشروع

### صنعاء/ متابعة/ بشير الحزمي تصوير/ أومعين

أن هناك قضية ولكن لا بد أن نركز عليها وننشر الوعي بخطورة هذه القضية وكيف يمكن للمجتمع أن يتغاضاها.

### أنشطة لاحقة

وأوضحت أن المشروع سينفذ خلال الفترة القادمة العديد من الأنشطة اللاحقة أهمها قيام الذين حضروا الدورات التدريبية بوضع ملاحظاتهم حول الأدلة كونها نسخة تدريبية وذلك بهدف إثرائها لتتمكن من تنقيحها وإخراجها بشكل أفضل وطباعة الأعداد الكافية منها للمدرسين باعتبارهم المستهدفين على أساس أنه سيكون في المديرية تدريب وسنستعين بالمدرّبين المشاركين في هذه الدورة ليكونوا مدرّبين للمدرّسين في المديرية وفي الخطة القادمة سنعمل تدريباً نظماً لحياته فالتقاضي السكانية كبيرة ولا يمكن أن ننقذ اليمن من الوضع الذي هو فيه إلا إذا كل فرد في المجتمع عرف واجبه ومسئوليته تجاه هذه القضية لنحس من الوضع ومن أجل هذا نركز على القضية السكانية في المناهج الدراسية لأن الطلاب هم مستقبل اليمن وعندما يكون لدى الطالب وعي فانه يخلق اتجاهات إيجابية تجاه هذه المشكلة ويجسد ذلك في سلوكه. وأوضحت أن هناك قضايا عديدة ينبغي التركيز عليها بشكل كبير مثل انتشار الأمية في المجتمع اليمني وهي نقطة مهمة وأيضاً تعليم الفتاة في وجود الأم العاملة سيخلق نتائج سلبية عديدة على حياتها وحيات أطفالها وأسرتها. ولفتت إلى أن المشروع يركز على البحث عن الحلول للمشاكل السكانية التي يعاني منها المجتمع وذلك بالتعريف بحجم هذه المشاكل من خلال المنهج الدراسي الذي توخى من خلاله توعية المجتمع وحثه على المساهمة في إيجاد الحلول لها، لأنه بالتعليم نضمن مستقبلاً أفضل لأبنائنا ليتخذوا قرارات سليمة وأن يكونوا على دراية وبعلم على قرار يتخونه في حياتهم لأن الجهل بالمشكلة يؤدي إلى تفاقمها.

## دراسة ميدانية لقياس الفجوة بين المعرفة والسلوك في أوساط الشباب



أحد متفذي الدراسة تجمع معلومات من أحد الشباب

صنعاء/ بشير الحزمي: نفذ الأمانة العامة للمجلس الوطني للسكان خلال الأسبوع الجاري في أوساط الشباب والشابات بجامعة صنعاء دراسة ميدانية لقياس أسباب الفجوة بين المعرفة والسلوك في أوساط الشباب والشابات فيما يتعلق بقضايا الصحة الإنجابية وتنظيم الأسرة. وأوضح الدكتور/ فهد الصبري المشرف العام للدراسة أن فكرة الدراسة جاءت بناءً على عمل أستاذة الدراسات بعلوم الحياة في جامعة صنعاء واستهدف الشباب في الصحة الإنجابية وقال إن نتائج العمل قد بين أن الكثير من الشباب يمتلكون معارف في



## التحديات والعوامل السياسية وتأثيرها على الصحة الإنجابية

د. فهد محمود الصبري

شهدت المنطقة العربية في السنوات الأخيرة عدم استقرار سياسي نتج عنه الكثير من الحروب ما أسفر عن مشاكل اقتصادية متعددة، إضافة إلى نزوح واسع للسكان داخل البلدان وخارجها ففي السودان مثلاً هنالك حوالي مليوني لاجئ وفي جيبوتي حوالي مائة ألف لاجئ جميعهم يقطنون في مخيمات خاصة في ظروف حياتية وصحية مزرية كذلك تشير بعض التقارير إلى أن حوالي 47% من العائلات في لبنان لديهم على الأقل شخص هاجر خارج البلاد خلال العقود الثلاثة الماضية ومعظمهم من الشباب وفي بعض البلدان في المنطقة يشكل الأجانب الوافدون قسماً كبيراً من السكان يصل أحياناً إلى 90% من مجموع القاطنين في البلدان كما هي الحال في الإمارات العربية المتحدة، وإلى 63% في قطر و 71% في الكويت وبالرغم من أن الانتقال بكافة أوجهه، سواء أكان السفر للأعمال أو المتعة، أو النزوح القسري والاختياري والاعتراق (الهجرة خارج البلاد) هو عامل معروف يؤثر على السلوكيات الفردية خاصة السلوكيات المتعلقة بالصحة الإنجابية، فإن الدراسات حول الهجرة والتنقل والسفر وتأثيراتها على المجتمعات في البلدان العربية مازالت نادرة لكن هناك كثير من المؤشرات والدلائل العالمية تؤكد هذه الحقائق.

وبالفعل فإن السفر والتنقل القسري يحتم على الأشخاص العيش بعيداً عن عائلاتهم ومحيطهم الاجتماعي ما يزيد من الضغوط النفسية والاقتصادية ويدفع بالأفراد إلى اللجوء إلى ممارسات خطيرة مثل العلاقات الجنسية العابرة أو تجارة الجنس وتبرز هذه الممارسات خاصة في البلدان التي تشهد أو شهدت حروباً وعدم استقرار أمني إضافة إلى ذلك، وكثير العنف الجنسي وحالات الاغتصاب في مخيمات اللاجئين عامة، ما يزيد من احتمال انتشار الأمراض المنقولة جنسياً بما فيها الإيدز، وحالات الحمل غير المرغوب به، ودمهيش ووصمة المعتدى عليهم. وفي اليمن الآن هناك أعداد هائلة من النازحين في مناطق مختلفة بسبب الحرب الأخيرة التي ضاعفت من المشاكل السكانية المختلفة صحية وديموغرافية. ما يحتم هذه البرامج الخاصة بالصحة الإنجابية وبرامج مكافحة الإيدز تكثيف الأنشطة والتدخلات الوقائية من أجل الحد من انتشار الأمراض الجنسية وخصوصاً الإيدز أو زيادة السلوك الإيجابي الخاطئ في أوساط النازحين وخصوصاً الشباب.

## خلال لقائهما بصديقات الأسرة مشيرة خطاب: زواج القاصرات (عبودية) للفتاة



وزيرة الأسرة والسكان المصرية تتوسط صديقات الأسرة

كاتب / دة العديدي: تعليماً على الحكم الصادر بحبس والدين زوجها ابنتها القاصر لرجل سعودي يبلغ من العمر 77 عاماً لمدة عام مع إيقاف التنفيذ من دفع غرامة 50 ألف جنيه لكل منهما، أكدت وزيرة الدولة للأسرة والسكان المصرية مشيرة خطاب أن السبب وراء إيقاف تنفيذ الحكم هو أنه الحكم الأول من نوعه في مصر، وأن الهدف منه أن يشكل عبرة للأبناء الذين يقومون بتزويج بناتهم قبل بلوغهم السن القانونية.

وأضافت خلال لقائهما بصديقات الأسرة صباح الأحد الماضي بحضور د. أمال زكي مدير مشروع الرائدات الريفيات ود. عزة العشاوي مدير وحدة مناهضة الاتجار بالأطفال أن زواج القاصرات يعد بمثابة (عبودية) للفتاة مشيرة إلى أن الفتى أكد أن هذا النوع من الزواج لا يعد زواجا صحيحا، وذلك لافتقاده لشروط التوافق بين الزوجين، حيث يجب ضمان احترام الفتاة والحفاظ على كرامتها عند الزواج، واصفاً زواج القاصرات بـ (الدعارة المقننة) وأن الأب الذي يقوم بتزويج ابنته بتلك الطريقة لا يصلح أن يكون ولياً لها. وبالنسبة للزواج غير الموثق شددت على خطورة الواقعة على الفتيات من هذا النوع من الزواج قائلة (اللي بيتزوج عرفى يبقى عارف انه عامل حاجة غلط)، موضحة أنه حالياً من يقوم بالاستعانة من ذلك النوع من الزواج هو الرجال بسبب ما تعاني بناتهم منه. وأشارت إلى أن وجه الاعتراض ليس في زواج المصريين من عرب أو أي جنسية أخرى طالما كان هذا الزواج قادماً على أسس سليمة، مؤكدة أن الفاعل الأول في تلك الجريمة هو الوالدان الذين يرتضون بيع ابنتهم مقابل 6 آلاف جنيه، مؤكدة أن مثل هذه الاتهام تكرر مستقبلاً في حالات قيام الآباء ببيع ابنتهم من التعليم.

كما أكدت أن من يتم اختيارها كصديقة للأسرة عليها أن تشعر بالفخر، لأن الوزارة تضع شروطاً قاسية لاختيارها مشيرة إلى أن الهدف من صديقات الأسرة ليس مجرد التوعية بتنظيم الأسرة بل العمل على حل مشكلات الأسر وتوعيتها بكيفية العيش بصورة أفضل. ودعت المحاضرات في حالة عدم قدرتهم في حل بعض المشكلات كإقناع إحدى الأسر بعدم تزويج ابنتها القاصر أو بعدم ختنائها إلى الاتصال فوراً بخط نجدة الطفل أو خط المشورة الأسريو كذلك إلى الاتصال في حالة قيام إحدى صديقات الأسرة بل بعض المشكلات بصورة جديدة لتبادل الخبرات. وأشارت إلى أنه سيتم تنظيم مسابقة شهرياً لاختيار صديقة الأسرة المثالية وفقاً لمعيار الكفاءة والأخلاص في عملها. (نقل عن اليوم السابع)

# الوحدويون .. سلوكا وممارسة .. هم أهل الثقة الشعبية لقيادة العمل الوطني

